



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (85) يناير 2022م



توظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات
بالكويت لتلاميذ المرحلة المتوسطة

إعداد

أ/ أمل محمد مطلق البديح

كلية التربية الأساسية (قسم التربية الفنية) - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب -
الكويت

المجلد (85) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير 2022م

الملخص

تؤكد التوجهات التربوية الحديثة تؤكد على أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التربوية ومنها أدوات الويب التفاعلية. من خلال إعداد المعلمين والتلاميذ كطرفي العملية التعليمية ليكونوا قادرين على ممارسة دورهم الجديد في بيئة تعليمية محوسبة يجري استخدامها وتوظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية خصوصا وقت الجوائح والأزمات. وتزامن ذلك بصورة أكثر فاعلية وقت جائحة كورونا (كوفيد 19) وهو ما كان مؤشراً على ضرورة العمل بهذه التقنيات وما تقدمه من إيجابيات يمكن توظيفها لتيسير أمور حياتنا سواء العامة أو التعليمية علي وجه الخصوص. ولقد استفادت مادة التربية الفنية كباقي المواد والمقررات التعليمية والتدريسية من توظيف أدوات الويب واستخدامها في العملية التعليمية مع كل المراحل التعليمية ومنها المرحلة المتوسطة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، ووصف طبيعة ومضمون أدوات الويب وتقنيات عملها وكيفية توظيفها لتدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة. بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج واستخلاص المقومات والأفكار والرؤى والتصورات، والوصول إلى نتائج محددة. لتوظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات، وتوصل البحث إلى أنه يمكن وبصورة أكثر تفاعلية توظيف أدوات الويب في العملية التعليمية بشكل عام وفي مقررات التربية الفنية علي وجه الخصوص مع أهمية تدريب المعلمين والتلاميذ على استخدام هذه الأدوات كيفية صياغة محتوى تعليمي أكثر تفاعلا مع البيئة التعليمية وقت الجوائح والأزمات وما تفرضه من مستجدات يجب الأخذ بها في العملية التعليمية، ويمكن الاستفادة من هذه الأدوات في جعل التلاميذ أكثر اطلاعا ومتابعة للأمور التكنولوجية وما يفرضه هذا العصر من مستجدات وتطور سريعا في مثل هذه الأمور، والعمل على تشكيل ثقافتهم التعليمية من خلال تقديم الأفكار والموضوعات التي من شأنها توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة، ويوصي البحث بأهمية تطوير هذه الأدوات وتحديثها بشكل مستمر، وكذا تدريب المعلمين والتلاميذ ليكونوا أكثر تفاعلا مع هذه الأدوات ومع التطورات التكنولوجية بشكل عام. مع توفير البنية الداعمة لهذه الأدوات وتيسيرا لاستخدامها.

الكلمات المفتاحية: أدوات الويب - التربية الفنية - الجوائح والأزمات - المرحلة المتوسطة
بالكويت



Abstract

The modern educational orientations emphasise on the importance of employing the latest technology in the education process, including interactive tools through teachers and students preparation; as considered the two parties of the educational process to be able to practice their new role in the computed educational environment which is used and employed to achieve the educational goals, particularly in pandemics and crises. This coincided more effectively in Corona pandemic (Covid-19), which was an indication on the necessary of working with these technologies and the positives they offer that can be used to facilitate the matters of our lives, whether the public or the educational in particular. The art education subject, like all other educational and teaching materials and courses, has benefited from the employing of tools and their use in the educational process in all educational levels, including the middle schools. The researcher followed the analytical descriptive approach, and aims to describe the nature and the content of websites, their techniques, and how to employ to teach art education subject to the middle school students, in order to clarify concepts and place them in their specific contexts; to extract and conclude the elements, ideas, visions and perceptions, and to reach specific results. In addition to, employ interactive tools in teaching art education in pandemics and crises. The research found that it is possible to employ the tools in more interactive way in the educational process in general and art education courses in particular, in addition to, the importance of training teachers and students on using these tools and how to create an educational content that interacted effectively with the educational process in pandemics and crises. Moreover, it must be taken into account the latest developments imposed in the educational process, as well, these tools have advantages to raise the awareness of students, and follow up the technological matters, and the latest and rapid developments imposed by this age in such matters. Furthermore, it must be do efforts to reform their educational culture through introducing ideas and topics that employ and benefit from technology as best as possible. The research recommends the



importance of the development of these websites, as well to focus on training teachers to be more interacted with these tools and the technological developments in general and provide the supported infrastructure of these tools and facilitate their usage.

Keywords: employing tools– art education– pandemics and crises – middle school in Kuwait

مقدمة البحث

يتميز عصرنا الحالي بالتغيرات المتلاحقة والسريعة نتيجة للتقدم التكنولوجي والتقني الذي يسيطر على عالم اليوم. وقد وفر ذلك مستحدثات تكنولوجية يتم توظيفها في التعليم بشكل خاص وقد ظهر ذلك جليا في العديد من الأزمات والطوارئ التي مرت بها البشرية في السنوات الأخيرة. وقد وفرت هذه المستحدثات للمعلم والمتعلم استراتيجيات جديدة مثل برمجيات الحاسوب، أدوات الويب التفاعلية، وتطبيقات التعليم الإلكتروني وغيرها من المسميات التي يتم توظيفها جميعا لخدمة العملية التعليمية.

وتؤدي التكنولوجيا دورا مهما في جميع حقول المعرفة، ولم تعد التكنولوجيا حكرا على الحقول العلمية والتقنية البحتة، بل أصبح استخدامها جزءاً لا يتجزأ من العلوم الإنسانية. وإذا كانت اللغة هي الوسيلة التي تميز بني البشر وتمكنهم فلقد أصبحت لغة الويب وأسلوبها تُستخدم تدريجيا في مجال التربية والمهارات بشكل متزايد، لتوصيل التربية والمعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة، يقترن هذا التغلغل بتغييرات مستقبلية في أسلوب العمل ونمطه.

ولقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بتوفير وسائل وأدوات من شأنها تطوير الأساليب المتبعة في العملية التعليمية، كما شجعت على استخدام طرائق تربوية مبتكرة ومتجددة من شأنها أن توفر المناخ التعليمي الفعال الذي يمكن المعلم من تدريس المقررات بصورة أكثر تفاعلية مع التلاميذ والتحكم بنواتج التعلم، وتساعد على إثارة اهتمام تلامذته وتحفيزهم ومسايرة ما يمكن أن ينشأ بينهم من فروق فردية.

وفي ظل ما أحدثته جائحة كورونا من تغييرات مفاجئة في كافة قطاعات الحياة ومنها بالطبع قطاع التعليم، فقد لجأت المؤسسات التعليمية إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد وبدأت في توظيف واستخدام التطبيقات التكنولوجية والمواقع الإلكترونية كوسيلة مهمة للوصول إلى الطلاب علي اختلاف مراحلهم التعليمية ومستواهم التكنولوجي. فقد كان لزاما مواصلة العملية التعليمية والتعاطي مع الجائحة وما أحدثته من أزمات بطريقة تسد فجوة الحضور إلى الصفوف التعليمية وقاعات الدرس، ولقد عمل معلمو التربية الفنية كسائر المعلمين على التواصل مع تلامذتهم والتفاعل معهم عبر مواقع الانترنت والاستفادة منها في تدريس مقرر التربية الفنية بطريقة تفاعلية من خلال توظيف أدوات الويب التفاعلية في عملية التدريس. والعمل على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في التدريس وهو ما يمكن أن يحقق مستقبلا طفرة نوعية في الاستفادة من هذه التطبيقات والمواقع في تطوير محتوى المقررات التدريسية وطريقة التعليم والتفاعل بين المعلمين والتلاميذ خصوصا وقت الجوائح والأزمات وهو ما يؤشر لاحتمالية أن يكون هذا هو السائد مستقبلا في التعليم بشكل عام.

مشكلة البحث

لقد منحت خدمات الجيل الثاني من الويب **Tools Web** الثقة للمستخدمين وخلقت البيئة الاجتماعية التفاعلية وأتاحت قابلية الوصول لها من خدمات وأدوات أخرى. وقد بدأ الخبراء في السعي نحو توظيف تلك الخدمات لتعزيز وإثراء العملية التعليمية، ومن هنا

يهدف البحث إلى التعرف على كيفية توظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت.
مصطلحات البحث

الويب

هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت ، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتتبع تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب أبرزها المدونات Blogs، والويكي Wiki، ووصف المحتوى Content Tagging، والشبكات الاجتماعية Social Networks ، وتلقيم RSS (O'Reilly, Tim (2015).

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم المقررات التدريسية.

أهمية البحث

- يفيد المعلمين والتربويين وذلك من خلال إعداد المحتوى التعليمي وتوظيفه وإدخال عنصر المتعة والتشويق للعملية التعليمية، ومواكبة التقنيات الحديثة والعمل على الاستفادة منها في العملية التعليمية.
- أهمية أدوات الويب في تنمية العمليات العقلية والتفاعلية، وأهمية التطبيقات التربوية التي سيكون لها آثار ايجابية في النمو الدراسي والتفكير وتنمية المهارات التكنولوجية.
- يفيد مصممي المناهج والمقررات الدراسية وذلك من خلال مساعدة مخططي المناهج على إعداد المحتوى التعليمي بطريقة إثرائية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى توظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت.

حدود البحث:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في توظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، وذلك من خلال استعراض الباحثة للموضوعات التالية: -

- 1- توظيف أدوات الويب التفاعلية.
- 2- تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت.

الدراسات السابقة

دراسة: - عبد الرحمن أبو سارة 2021

هدف البحث إلى تقصي فاعلية استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، لدى طلبة الصف

الثاني الثانوي في فلسطين، واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع القياسين: القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (11) طالبا من طلبة الصف الثاني عشر/ الفرع التكنولوجي بإحدى مدارس مديرية التربية والتعليم (قباطية)، في العام الدراسي 2020/ 2021، وتم إعداد مقياس الأداء العملي وبطاقة ملاحظة خاصة به، وبعد تطبيق إجراءات البحث وأدواته، أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا، بين متوسطي درجات الطلبة في القياسين: القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، وبدرجة تأثير كبير، وكما حقق استخدام التعلم المصغر، عبر أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0 فاعلية حسب معادلة (بلاك) في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها لدى الطلبة، وقد أوصى البحث بعدة توصيات، منها: ضرورة توظيف التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب (Web 20) في مناهج تكنولوجيا المعلومات والعلوم التطبيقية بشكل عام. وفي تدريس مادة البرمجة والأتمتة بشكل خاص، وبضرورة تدريب المعلمين والمشرفين، على تصميم المحتوى التعليمي المصغر، عبر التطبيقات الرقمية؛ بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة (عبد الرحمن أبو سارة: 2021، ص 43-59).

دراسة: - فاطمة بهجت 2021

هدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، كما تهدف أيضا إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض تطبيق نظام التعليم عن بعد. أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (250) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام وعدد (130) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصل البحث إلى أن تطبيق التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين تعوق تطبيقه مجموعة من المعوقات منها ما يلي افتقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، وإهمال التعليم عن بعد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وأيضا ارتفاع رسوم اشتراك الإنترنت، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين. (فاطمة بهجت: 2021، ص 255-334).

دراسة: - خلود الهاجري 2020 هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجا، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت (٢٠٠) عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. كما خلصت الدراسة إلى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين. وأوصت الدراسة بضرورة إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة وإعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة. مع التأكيد على ضرورة إنشاء أقسام الإدارة

البوابة في إدارات التعليم والاستغناء عن الشركات المشغلة. الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ بوابة المستقبل: التعليم العام في ظل جائحة كورونا) (خلود الهاجري: 2020، ص 55-21).

دراسة: - حنان بشتة، حميزي وهيبه 2018

أحدثت الثورة التكنولوجية الحديثة تقلبات جذرية على مستوى العديد من القطاعات لاسيما قطاع التعليم، فالتكنولوجيا الحديثة جاءت بطرق وتقنيات عديدة وجد متطورة ساعدت على الوصول إلى المعارف المتنوعة، وقد كان للشبكة العالمية (الانترنت) الدور الفعال في إحداث تغييرات جذرية في المنظومة التعليمية بفضل سعيها لمساعدة المتعلمين، وتزويدهم بما هو جديد ومستحدث من معارف واستخدامها في مواقف مناسبة. وتجاوبا مع عصر التقنيات والمعلومات، فقد كان من الضروري إلقاء نظرة على مدى استخدام الانترنت كأحد التقنيات الحديثة في التعليم بصفة عامة، إن الانترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، على هذا الأساس ركزت الدراسة الحالية على تعريف شبكة الانترنت وإبراز أهمية وأهداف استخدامها في التعليم، وأهم الأسباب التي أدت إلى استخدام الانترنت في التعليم، والتعرف على أدوار المعلم في عصر الانترنت وأهم مجالات استخدام الانترنت في التعليم وتطبيقاتها، وأخيرا معرفة أهم قواعد استخدام الانترنت من جانب الطلبة ومسئولياتهم نحو ذلك (حنان بشتة، حميزي وهيبه: 2018، ص 406-418).

دراسة: - توفيق الكنانى 2018

هدف الدراسة الحالية إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيا وأدوات الجيل الثاني للويب، في تطوير المهارات اللغوية الإنتاجية لطلبة اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وشملت الدراسة ثلاثين طالبا في كلية السلام العالمي بجنوب أفريقيا، وبواقع خمسة عشر طالبا للمجموعة التجريبية، وخمسة عشر طالبا للمجموعة الضابطة، وقد تم جمع البيانات على مدار اثني عشر أسبوعا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2015 - 2016 م، أثناء تدريس مقرر المهارات اللغوية (نصوص وتطبيق). وقد تم استخدام التعليم التقليدي مع المجموعة الضابطة، والتعليم الممزوج مع المجموعة التجريبية، وخضعت كلا المجموعتين للاختبارات القبليّة والبعديّة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم وأدوات الجيل الثاني للويب قد أسهمت إسهاماً فاعلاً في تنمية الكفاءات اللغوية لطلاب المجموعة التجريبية؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة للمهارات الأربع والألفاظ ولصالح المجموعة التجريبية (توفيق الكنانى: 2018، ص 4-32).

دراسة: - ليلي يوسف، منذر العتوم 2018

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قسبة محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (101) مدرسة، للعام الدراسي 2014-

2015، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مستوى تقييم معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس مجتمع الدراسة للأبعاد ذات العلاقة بالبيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم قد جاء ضعيفاً، كما بينت النتائج كذلك وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في تدريس مجال التصميم بالمدارس مجتمع الدراسة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس والمؤهل العلمي) والوظيفية (عدد سنوات الخبرة والتخصص). (ليلى يوسف، منذر العتوم:2018، ص 406- 419).

دراسة: - 2016 Marschalek

هدفت إلى تحديد أنواع بيئات التعلم المناسبة لتدريس مادة التربية الفنية في القاعات الصفية الحديثة. وقد توصل الباحث إلى وجود أربع بيئات وهي: الاستوديو كبيئة تعلم: يتطلب تصميم الأماكن والمراسم المناسبة لتعلم وإنتاج الفنون؛ والتصميم المعلوماتي: يتطلب بحث وتصميم وعرض المفاهيم من خلال العروض الرسومية؛ وبيئة تخطيطية متعددة المستهدفين: تتطلب تصميم أكثر من بيئة تعليمية في ضوء الفروقات الفردية ومستويات الطلبة؛ وبيئة تستند إلى تقنية الويب الرقمية: تتطلب استخدام المجالات التكنولوجية الرقمية كالويب في تقديم موضوعات مادة التربية الفنية وأنشطتها. ويمكن لعملية الدمج بين هذه البيئات الأربعة يمكن أن يعزز مجالات تدريس مادة التربية الفنية والوصول للأهداف التعليمية المنشودة بكل كفاءة وفاعلية.. (Marschalek, D. ;2016, p.33-41).

دراسة: - دعاء عبد الرحيم 2015

هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية استخدام استراتيجيات (Web Quest - الرحلات المعرفية) في تدريس مقرر تصميم الوسائط التعليمية المتعددة وإنتاجها لطالبات كلية العلوم والآداب بضريه على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة. وتكونت عينة البحث من الطالبات المسجلات في مقرر "تصميم الوسائط التعميمية المتعددة وإنتاجها" بالفصل الدراسي الثاني 2014/ 2015م بكلية العلوم والآداب بضريه -جامعة القصيم، وقد بلغ عددهن (21) طالبة، تم تطبيق أدوات البحث عليهن قبلها وبعديا. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة معايير تصميم الويب كويست، واختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم منتج. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض البحث. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة تقييم منتج لصالح التطبيق البعدي. وجود أثر دال إحصائيا لاستراتيجية الويب كويست على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة (دعاء عبد الرحيم:2015، ص171-200).

دراسة: - 2014 figel

هدفت الدراسة إلى توفير قاعدة بيانات ثابتة ومعتمدة للبحث في العلاقة بين البيئة التعليمية والتربية الفنية، واستخدم المنهج الوصفي من خلال المقابلات وإجراء بعض الاختبارات بالإضافة إلى إجراء بعض الاستفتاءات والزيارات الميدانية، على عينة من طلاب مدارس تم اختيارهم عشوائيا من قارة أوروبا ككل ومن المدارس الواقعة تحت إشراف الهيئة التنفيذية للتعليم والثقافة والفنون السمعية في أوروبا. أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة من التوافق بين الدول الأوروبية حول الأهداف الرئيسية للثقافة الفنية، كما كشفت عن وجود علاقة بين تطوير أساليب تدريس التربية الفنية وتطوير مهارات الطلاب (Figel. J. (2014).

دراسة: - حمود السبيعي 2011

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين التربويين ومعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية (28) موجهة وموجهة موزعين إلى (16) موجهة، و (12) موجهة من مجتمع الدراسة الكلي، و (302) من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بواقع (137) ذكور و (165) إناث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات مرتفعة في المجالين التاليين فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، في حين جاءت المشكلات المتعلقة ببقية مجالات التربية الفنية بدرجة متوسطة، وهي مرتبة تنازليا على النحو التالي: الخطة الدراسية، وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم. وجود فرق دال إحصائيا في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للوظيفة (موجه تربوي، معلم) ولصالح المعلمين. وجود فرق دال إحصائيا في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للجنس (ذكور، إناث) ولصالح الإناث موجبات تربويات ومعلمات. وجود فروق دالة إحصائيا في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية لصالح فئة الخبرة، في حين لم توجد فروق في مجالات: محتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم، والخدمات والتقنيات التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة المناهج في وزارة التربية بإعادة صياغة كتاب الطالب ودليل المعلم وصياغة أهداف خاصة للتربية الفنية والابتعاد عن العمومية (حمود السبيعي:2011).

الاستفادة من الدراسات السابقة

تكمن أهمية عرض البحوث والدراسات السابقة في تكوين خلفية أدبية عن موضوع الدراسة، وفي استخدام نتائجها لتدعيم تحليله ومقارنتها بتلك التي توصل إليها، كما تزود الباحثين بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحوثهم. حيث إن للبحث العلمي له خاصية تراكمية وتتابعية حيث أن كل دراسة تفتح المجال لإشكاليات جديدة تأتي من بعدها حتى تواصل مسيرة البحث العلمي، فالدراسات السابقة تعد من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها البحث.

الإطار النظري للبحث

لقد ظهرت العديد من الأدوات التفاعلية التي يُعتمد عليها في عملية تدريس المقررات الدراسية، لما لها من تأثير فعال في المنظومة التعليمية، ويتم اكتساب الاتجاهات والمعارف والمهارات، في جو يسوده التحفيز والإثارة والتحفيز من أجل توفير واقع تعليمي افتراضي سهل التعامل للمستخدمين، ومتاح عبر المواقع التفاعلية. وتعتبر البيئة التفاعلية عاملاً مهماً في العملية التعليمية وقت الجوائح والأزمات، والعمل على دمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الويب التفاعلية، مما تُمكن المعلمين والتلاميذ من نشر وتحقيق الأهداف التدريسية ووضع الأنشطة التعليمية على تنوعها من خلال التقنيات الحديثة، حيث أنها تساعد على مشاركة المحتويات التعليمية مما يؤدي إلى تدريس مقررات التربية الفنية بصورة فعالة وهي مجموعة من أدوات الخدمات التي تتوافر فيها عدداً من الخصائص منها: -

(zhang, Y., Lin, C ;2020, p.57- 71).

- توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهاز الحاسب الخاص به.
- يمكن للمستخدم الإضافة والتعديل على محتويات أدوات الويب التي تسمح بذلك - بكل يسر وسهولة.
- أصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى.
- إمكانية توصيف المحتوى بما أن العصب الرئيسي في تقنيات الويب مبني على وجود المحتوى والذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كان لا بد من إيجاد طريقة تساعد المستخدم أيضاً على توصيف هذه المحتويات لفرزها وترتيبها وللرجوع إليها لاحقاً والاستفادة منها.
- الاتصال بين الناس، الأدوات، الشبكات، الأدوات والهواتف النقالة فقلبه هو الانتقال من نقطة الاعتماد الواحدة إلى الكثير من النقاط.
- جميع المحتويات والمشاركة الحية للوسائط المتعددة مثل الصور فمن المستحيل أن تعمل على الاتصال السريع الأدوات أو تلك الخدمات.
- يسمح للمستخدم في إظهار وترتيب المعلومات بشكله الخاص وليس فقط استعراضها. بل مكان للتفاعل حيث يتفاعل معها ومع المستخدمين.
- هناك الكثير من الأدوات والتقنيات الحية الموجودة التي تزيد من تفاعل الويب مع المستخدمين حيث تعطي المستخدم صلاحيات أبعد من مجرد استعراض البيانات على الموقع، فأصبحت تظهر تلقائياً على سطح المكتب. ترسل إليك مباشرة على هاتفك، تظهر على ساعة يدك.
- وتتميز أدوات الويب التفاعلية بالعديد من الخصائص منها: -
- هي منصة تطوير متكاملة تستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماماً كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام الذي يبرمج برنامجاً عليه.
- الذكاء والحس الإبداعي من خلال التركيز على المحتوى والبيانات.

- العصب الرئيسي لأدوات الويب عرض المحتوى، نوعية المحتوى، توفر المحتوى للجميع. (منال مبارز، أحمد فخري: 2018، ص 198)
- تتميز أدوات الويب باستفادتها القصوى من تقنيات التطوير المساندة مثل XSLT و XML و RSS ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية أو من الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية التشارك والاستخدام.
- يبني المستخدم المحتوى أو يشارك مشاركة فعالة في بنائه لذا فان أهم المبادئ هنا هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء الخدمة، خدمات مثل فليكر وفيسبوك وويكيبيديا تمنح المستخدم الثقة الكاملة في استخدام النظام وإدراج أي محتوى يرغب بإدراجه، ومن بعد ذلك يأتي دور مراقبي الموقع لتصفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع.
- المستخدمون هم من يبنون خدمات النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساساً على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة.
- (Benta, P & Bologna, G, Dzitac, I ;2014, p. 1170- 1176).**
- توفير تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل فصول وحلقات تعليمية، توفير العديد من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى تقليل تكاليف التنقل.
- يستطيع التلاميذ بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من اللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرونة، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد مستوي المهارة والمحتوي الذي يتعلمه التلاميذ.
- تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب. ليكون التعليم أكثر تنظيماً وفعالاً.
- (Ferreiman. J. ,2014)**
- وتبرز أهمية أدوات الويب التفاعلية في :-
- (Siirak, V.(2012).**
- أن الوسائل الإلكترونية مثل موقع المادة الدراسية والقوائم البريدية ومنتديات النقاش تقوم بدور هام في إيصال المادة العلمية للمتعلم لم تعد الآن تجذب الكثير من الطلاب لاتجاههم لما استجد كالمدونات وبرامج الويكي وغيرها من تقنيات الويب.
- تتميز بالفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متلقي ومرسل ومتفاعل ومشارك لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي.
- أنها تساهم في جعل التعليم تعاوني وتكاملي بي الطلاب، فالجميع يتشارك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.
- أنها تساهم في رفع الطموح للطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى مما سبق.
- وتهدف أدوات الويب التفاعلية إلى :-
- التدريب المستمر لاستخدام التكنولوجيا لدى الطلاب والاستفادة منه.

- التحول إلى التعليم التقني لمواكبة التطور التكنولوجي والتخلص من أعباء التعليم التقليدي.

- توفير بيئة تعليمية تحقق التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم.
- تنمية وتطوير مهارات التلاميذ الشخصية والعلمية ليكونوا أكثر جاهزية لما بعد التعلم.
- تيسير عمليات التواصل بين كافة أطراف العملية التعليمية.
- إتاحة عملية التعليم والتعلم في أي وقت بما يتناسب مع مختلف الظروف.
- توفير بيئة داعمة للتعلم التعاوني والتشاركي ليكون أكثر فاعلية (عبد الله القرزعي:2019).

ويعمل محتوى مادة التربية الفنية على إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة نقد وتذوق الفنون والتعرف على الأعمال الفنية. وتلبية حاجات ورغبات المتعلم. وتساعد التربية الفنية التلاميذ على اختلاف أنواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع. والعمل على تنمية السلوك نحو توظيف التربية الفنية لخدمة البشرية جمعاء.
وتتناول مادة التربية الفنية العديد من الموضوعات منها قدرة التلاميذ على تحليل الأعمال الفنية، وتذوقها وتقديرها، وما تشتمل عليه من أصالة، ومرونة، وطلاقة، وقيمة فنية يضعها كل تلميذ وفقاً لمستواه وقدرته واستعداداته، ويهدف إلى معرفة مدى ما حققه التلاميذ من نمو وتقدم نحو الأهداف، ومدى القدرة على ترجمة الأفكار والمفاهيم البصرية إلى أشكال رمزية، وعناصر تشكيلية ودلائل تعبيرية وموضوعية (أحمد عايش: 2012، ص 87).

وتهدف مادة التربية الفنية إلى: - (ليلى إبراهيم، ياسر فوزي: 2012، ص 65)
- تكوين المفاهيم والقيم التشكيلية لدى المتعلمين على أسس موضوعية لفهم التكوينات العامة للعمل الفني.
- تنمية هوايات نافعة لدى المتعلمين لاستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المهن والحرف المختلفة وتغيير المفاهيم السلبية نحوها.
- اكتشاف الموهوبين فنياً ومهنياً ورعايتهم وتوجيه قدراتهم بشكل سليم.
- تكوين المفاهيم والقيم الجمالية لدى المتعلمين على أسس موضوعية لنشر الثقافة البصرية الجمالية في المجتمع الدراسي.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الفنون والحرف النابعة من التراث.

- تزويد المتعلم بالمهارات والخبرات والمعارف والقيم المناسبة لظروف البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشون فيها.
وتهتم مادة التربية الفنية من خلال المواقع التفاعلية علي إكساب التلاميذ المهارات التالية: - (خالد السعود: 2016، ص 104)

- مدى قدرة الطالب على استخدام الألوان وقدرته على رسم أشكال منظمة.
- نمو قدرته على الاستمتاع بالفن حتى خارج المدرسة.

- نمو القدرة على استغلال أوقات الفراغ للفن.
 - نمو المعلومات الفنية كطبيعة الخامات التي يستخدمها والأساليب السليمة لاستخدامها.
 - مدى امتلاك الطالب للقدرة على التذوق الفني للأشياء.
 - الربط بين الناحية الجمالية والناحية الوظيفية.
 - القدرة على اكتشاف العلاقات الجديد والمختلفة غير المألوفة في الطبيعة والأشياء.
 - ويجب أن تتوفر في مدرس التربية الفنية بعض الصفات الضرورية ومن أهمها: (منذر العتوم:2015، ص 131)**
 - أن يكون ملماً بالثقافات الفنية المتعددة، وبالتراث الفني، وأن يكون له القدرة على النقد والتذوق الفني.
 - أن يطلع على كل ما هو جديد في مجالات الفن المختلفة من خلال زيارته للمعارض والمتاحف والمسارح ودور العرض السينمائي و. الخ.
 - أن يكون لديه خبرات متعددة في تناول الخامات البيئية والمهارات في تشكيل العناصر الفنية وطريقة توظيفها، حتى يستطيع أن يقيم أعمال التلاميذ في ضوء المعايير الفنية.
 - ويمكن توظيف أدوات الويب لتكون أكثر فاعلية في تدريس التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات كما يلي: -**
 - **تنظيم المحتوى التعليمي:** أن يتبنى المعلمون تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات التلاميذ التعليمية، وتحديد الأهداف، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
 - **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** تحديد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجة التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمتداولة بين التلاميذ.
 - **تحديد أدوات التقويم:** لضبط تنفيذ الاختبارات، وتنفيذ عملية المراقبة، مثل استخدام التقويم التكويني خلال التفاعل مع التلاميذ، أو استخدام التقويم الحقيقي.
 - **تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة:** وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين التلاميذ، ومراعاة قدراتهم الحاسوبية، ومراعاة أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
 - **التنمية المهنية:** وتتمثل في تحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى استعداده لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.
- (Basilaia, G., &Kvavadze, D.,2020)**
- منهج وأسلوب البحث**
- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، ووصف طبيعة ومضمون أدوات الويب وتقنيات عملها وكيفية توظيفها لتدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة. بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج واستخلاص المقومات والأفكار والرؤى والتصورات، والوصول إلى نتائج محددة. لتوظيف أدوات الويب التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية وقت الجوائح والأزمات.

نتائج وتوصيات البحث

توصل البحث إلى أنه يمكن وبصورة أكثر تفاعلية توظيف أدوات الويب في العملية التعليمية بشكل عام وفي مقررات التربية الفنية علي وجه الخصوص مع أهمية تدريب المعلمين والتلاميذ على استخدام هذه الأدوات كيفية صياغة محتوى تعليمي أكثر تفاعلا مع البيئة التعليمية وقت الجوائح والأزمات وما يفرضه من مستجدات يجب الأخذ بها في العملية التعليمية، ويمكن الاستفادة من هذه الأدوات في جعل التلاميذ أكثر اطلاعا ومتابعة للأمور التكنولوجية وما يفرضه هذا العصر من مستجدات وتطور سريعا في مثل هذه الأمور، والعمل على تشكيل ثقافتهم التعليمية من خلال تقديم الأفكار والموضوعات التي من شأنها توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة، ويوصي البحث بأهمية تطوير هذه الأدوات وتحديثها بشكل مستمر، وكذا تدريب المعلمين والتلاميذ ليكونوا أكثر تفاعلا مع هذه الأدوات ومع التطورات التكنولوجية بشكل عام. مع توفير البنية الداعمة لهذه الأدوات وتيسيرا لاستخدامها.

مراجع البحث المراجع العربية

1. أحمد جميل عايش (2012)، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنة والرياضية، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 87.
2. توفيق عبد سعيد محمد الكنانى (2018)، فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تطوير المهارات اللغوية في اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ع 3، ص 4-32.
3. حمود مناحي راكان السبيعي (2011)، مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
4. حنان بشتة، حميزي وهيبه (2018)، استخدام الانترنت في التعليم، مجلة البدر، جامعة بشار، لندن، مجلد 10، ع 4، ص 406-418.
5. خالد محمد السعود (2016)، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ط2، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، ص 104.
6. خلود الهاجري (2020)، واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجاً"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مجلد 2، ع 3، ص 21-55.
7. دعاء عبد محمد سيد الرحيم (2015)، فاعلية استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest) في تدريس مقرر تصميم الوسائط التعليمية المتعددة وإنتاجها لطالبات كلية العلوم والآداب بضرية على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة، المجلة التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، مجلد 4، ع 12، ص 171-200.
8. عبد الرحمن محمد صادق أبو سارة (2021)، فاعلية استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب "Web 2.0" في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد 5، ع 32، ص 43-59.
9. عبد الله علي القرزعي (2019)، التحول الرقمي في التعليم انعكاسات ايجابية منشودة وسط بيئات تعلم متطورة (نحو متطلبات عصر اقتصاد المعرفة)، <https://edu.moe.gov.sa> تاريخ الزيارة أبريل 2022.
10. فاطمة محمد بهجت أحمد (2021)، لتعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 45، جزء 1، ص 255-334.
11. ليلي حسن إبراهيم، ياسر محمود فوزي (2012)، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مصر، مكتبة الانجلو المصرية، ص 65.
12. ليلي يوسف ابراهيم، منذر سامح العتوم (2018)، تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قسبة محافظة إربد/ الأردن، دراسات

- في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد 45، ع 4، ص 406-419.
13. منال عبد العال مبارز، أحمد محمود فخري (2018)، التعليم الإلكتروني، الرياض، دار الزهراء، ص 198.
14. منذر سامح العتوم (2015)، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ط2، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 131.

المراجع الاجنبية

15. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 21/5/2022.
16. Benta, P & Bologna, G, Dzitac, I (2014). E- learning platform in Higher education: case study. 2nd International conference on Information Technology and Quantities management. 31 (2014). 1170- 1176.
17. Ferreiman. J. (2014); 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/> Retrieved, 3/5/2022.
18. Figel. J. (2014). Arts and cultural education at schools in Europe, Educational Audio-visual and cultural Executive Agency, Avenue de Biuret, France.
19. Marschalek, D. (2016). Four Learning Environments for the Contemporary Art Education Classroom: Studio, Information, Planning, and Electronic. *Art Education*. 57 (3) 33-41.
20. O'Reilly, Tim (2015). What Is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software. [online] <http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228>
21. Siirak, V. (2012). Moodle E-Learning Environment As An Effective Tool In University Education." *On Line Journal Of Information Technology And Application In Education*. 1.(2)
22. zhang, Y., Lin, C (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school what predict online learning satisfaction. *Pedagogy and education*. 29 (1). 57- 71.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (85) يناير 2022م

